



مَجَلَّةُ جَامِعَةِ شَبْرَةَ

لِلْعُلُومِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالتَّطْبِيقِيَّةِ

(دورية علمية مُحَكَّمة نصف سنوية)

المجلد الأول، العدد الثاني، ديسمبر 2023م



دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة في مدينة المكلا

د. عيبر محمد العماري
أستاذ مساعد - مناهج وطرق تدريس
قسم رياض الأطفال - كلية البنات
جامعة حضرموت - الجمهورية اليمنية

د. أروى عبدالله باعويضان
أستاذ مساعد - علم نفس تربوي
قسم رياض الأطفال - كلية البنات
جامعة حضرموت - الجمهورية اليمنية

الملخص

هدف البحث إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في مدينة المكلا. ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام المنهج الوصفي على عينة، تم اختيارها بالطريقة العشوائية، حيث بلغ حجمها 80 معلمة، من روضة 30 نوفمبر وروضة المستقبل وروضة 22 مايو و26 سبتمبر، ولتحقيق أهداف البحث استخدمت الباحثتان استبانة مكونة من 35 فقرة، مقسمة على ثلاثة محاور: (محور التنمية المستدامة البيئية، ومحور التنمية المستدامة الاقتصادية، ومحور التنمية المستدامة الاجتماعية) حيث تم التحقق من الصدق والثبات. أظهرت نتائج البحث أن رياض الأطفال لها دور إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة، كما أوضحت نتائج البحث أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $\alpha \leq 0.05$ بين وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) تعزى لمتغير التخصص، كما كشفت النتائج عن أن مصدر الفروق كانت بين فئة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات مقابل فئة ذوي الخبرة 10 سنة فأكثر، وكانت الفروق لصالح فئة ذوي الخبرة 10 سنة فأكثر. وفي ضوء ما توصل إليه البحث من نتائج قدمت الباحثتان عددًا من التوصيات، أبرزها: تضمين مفاهيم التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال، واقترح الباحثتان إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية فيما يخص التنمية المستدامة في رياض الأطفال.

معلومات البحث

تاريخ الاستلام: 2023/07/19
تاريخ القبول: 2023/09/09

الكلمات المفتاحية

الدور، رياض الأطفال، مفاهيم، التنمية المستدامة

1. المقدمة:

تُعد مرحلة الطفولة من أهم المراحل التي يمر بها الفرد في حياته؛ إذ إنها الركيزة الأولى لبناء الشخصية، ويتكون فيها الضمير، ويكتسب الطفل القيم والسلوكيات ومعايير الصواب والخطأ من خلال اكتشافه لعالمه الخارجي، وهي أيضًا مرحلة تكوينية تتأثر وتؤثر في حياة الفرد المستقبلية. كما تتحدد ميوله واتجاهاته فيها وتتكون الأسس الأولية

لتكوين المفاهيم والتي تتطور معه، كما يرجع الاهتمام بدراسة الطفولة إلى كون الأطفال يشكلون شريحة عريضة في المجتمع، تمثل شباب المستقبل.

وتعد رياض الأطفال أحد المداخل المهمة لتنمية شخصية الطفل؛ حيث تعمل برامجها في توجيهه الوجهة السليمة، ولذلك فقد نادى التربويون بضرورة الاهتمام بالخبرات الأولى التي يمر بها الأطفال وفهم آثارها في تباين ميولهم واتجاهاتهم، وأنماط سلوكهم، وذلك حتى يسهل تكيف العملية التربوية وفقاً لهذه العوامل والظروف، حيث إن الخبرة التي يكتسبها الطفل في السنوات الأولى من عمره تؤدي دوراً أساسياً في نجاحه اللاحق في المراحل الدراسية، والاجتماعية والمهنية، مما يكون لها الأثر البالغ، والفعال في تكوين شخصيته، وبناء دائم لمستقبله (عامر، 2008).

ويعد اكتساب الطفل للمفاهيم في رياض الأطفال من الدعائم الأساسية التي يُبنى عليها تعلم الطفل، وهي الحجر الأساس في عملية التعلم، حيث يجب التركيز على إكساب الطفل تلك المفاهيم، وإبراز العلاقات والأفكار المتضمنة في كل مفهوم، مستعينة بجميع الإمكانيات المتوافرة اللازمة لتوضيح المفهوم (الشوارب، وغيث، د. ن). كما تنادي كثير من المنظمات العالمية، كاليونسكو بتطبيق مفاهيم التربية من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة؛ بهدف توعيتهم وإكسابهم المهارات والاتجاهات المناسبة؛ من أجل تحقيق مفاهيم التنمية المستدامة وأهدافها في حياتهم وممارساتهم اليومية (المركز التربوي، 2011). إذ غالباً ما يواجه الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة أكبر التحديات البيئية، وفي هذه المرحلة يكون الوقت مناسباً لبناء الاتجاهات الثقافية الإيجابية، وغرس القيم التنموية البيئية في عقل الطفل وتكوينه النفسي. ويمكن القول في هذا السياق بالاستناد إلى البحوث والتجارب إن الأطفال الصغار جداً قادرون على التفكير الجيد فيما يتعلق بالقضايا الاجتماعية والبيئية، وبناء على ذلك فإن التعليم والتربية على التنمية المستدامة يكون أكثر فعالية كلما كان هذا التعليم في وقت سابق، وكلما كان الأطفال أصغر سناً. (وظفة، 2018). ودعت كثير من المؤتمرات إلى تضمين مفاهيم التنمية المستدامة وأبعادها في جوانب التعليم والتعلم، كالمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام (2009)، والذي عقد في بون (اليونسكو، 2009)، والمؤتمر العالمي للتعليم من أجل التنمية المستدامة عام (2014)، والذي عقد في أيشي - ناغويا (اليونسكو، 2014).

يتضح مما سبق أن التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة، يُعد استثماراً لعقول الناشئة، وتحقيق نمو مستدام في جميع مجالات الحياة. لذا أصبحت توعية الأطفال بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية، الاقتصادية والاجتماعية) في وقت مبكر أكثر أهمية، لما فرضته طبيعة التطور في المجتمع المعاصر، الذي يؤكد على أنها أحد المتطلبات اللازمة لإرساء القاعدة البشرية لتلبية طموحات المجتمع اتجاه قضاياه، ولأن أي نهضة تنموية في أي مجتمع تبدأ بالبشر وخصوصاً الأطفال؛ بوصفهم الوسيلة والهدف لتحقيق أهداف التنمية المستدامة 2030 (اليونسكو، 2017).

1.1 مشكلة البحث:

انطلاقاً من الاهتمام المتزايد بالتربية من أجل التنمية المستدامة في رياض الأطفال، وأهمية تعلم المفاهيم في وقت مبكر، جاء هذا البحث لمعرفة دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.

وتحددت مشكلة البحث الحالي في الإجابة عن السؤال الرئيس الآتي:

ما دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

وتتفرع منه الأسئلة الآتية:

- 1- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو توعية الطفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية تعزى لمتغير التخصص؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

1.2 أهداف البحث:

- 1- التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية.
- 2- التعرف على مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية المناسبة لطفل الروضة.
- 3- التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية من وجهات نظر معلمات رياض الأطفال نحو توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي تعزى لمتغيري التخصص وسنوات الخبرة.

1.3 أهمية البحث:

للبحث أهمية كبيرة من الناحية النظرية والناحية التطبيقية، تكمن في الآتي:

أولاً: الناحية النظرية:

- 1- تحقيق أهداف التنمية المستدامة من خلال مشاركة التعليم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة: البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي.
- 2- تحديد مفاهيم التنمية المستدامة وممارستها في سلوكيات الأطفال اليومية، وتأثيرها في حياتهم الحالية والمستقبلية.
- 3- قلة الدراسات العربية عن توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة حسب علم الباحثين.
- 4- أهمية المرحلة العمرية التي يتضمنها البحث، وهي الفئة العمرية من (4-7) سنوات.

ثانياً: الناحية التطبيقية: من المتوقع أن يفيد البحث الحالي الفئات الآتية:

- 1- توجيه أنظار التربويين والقائمين على التعليم في مرحلة رياض الأطفال نحو تضمين مفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها الثلاثة: البيئي، والاقتصادي، والاجتماعي، في مناهج رياض الأطفال وبرامجها.
- 2- توجيه معلمات رياض الأطفال للاهتمام بإعداد أنشطة وممارسات، تتضمن مفاهيم التنمية المستدامة بأبعادها، وتجسيدها في سلوكيات الأطفال اليومية.

1. 4 حدود البحث:

اقتصر البحث الحالي على الحدود الآتية:

- الحدود الموضوعية: دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة ومفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة ومفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال.
- الحدود المكانية: تم تطبيق البحث على عينة من رياض الأطفال الحكومية في مدينة المكلا.
- الحدود الزمانية: الفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي 2022-2023.
- الحدود البشرية: تم تطبيق الدراسة على عينة من معلمات رياض الأطفال.

1. 5 مصطلحات البحث:

الدور: يشير مفهوم الدور إلى مجموعة من المسؤوليات والصلاحيات الممنوحة لشخص أو فريق ما، كما عُرف بأنه نمط للسلوك المتوقع من الفرد في موقف معين، يتحدد بما يجب أن يؤديه من نشاط في ضوء الثقافة السائدة في الكيان الاجتماعي (المعاني، د.ت).

التعريف الإجرائي للدور: دور المعلمة في استخدام البرامج والأنشطة التعليمية، التي تقدم داخل الروضة لتوعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية.

رياض الأطفال: هي المرحلة التي ترعى الطفل فيما بين الثالثة أو الرابعة وحتى السادسة أو السابعة في مؤسسات تربوية اجتماعية تهدف إلى تحقيق النمو المتكامل، والمتوازن للأطفال من جميع النواحي الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية (بدر، 2010، ص18).

طفل الروضة: يعرف بأنه الطفل الصغير الذي يتراوح عمره ما بين الثالثة والسادسة، والذي يتم إلحاقه بالمؤسسة التربوية الخاصة بطفل ما قبل المدرسة؛ بهدف تنمية حاجاته وإشباعها من خلال أنشطة متنوعة (العناني، 2008، 193).

مفاهيم: تتضمن فئة من المثيرات أو المعلومات أو الأفكار ذات الصلة ببعضها، والتي تتضمن خصائص وعناصر مشتركة تمكن الفرد من إنتاج فكرة ذات خصائص مشتركة (بدير، 2014، 11).

التنمية المستدامة: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال المقبلة على تلبية احتياجاتها الخاصة" (اليونسكو، 2013: 5).

التعريف الإجرائي لمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية: هي مجموعة من مفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية التي يجب أن يمارسها أطفال الروضة من خلال الأنشطة والممارسات اليومية داخل الروضة.

1. 6 الخلفية النظرية:

لقد ظهر مفهوم التنمية المستدامة في سبعينيات القرن العشرين، وارتبط بمفاهيم التنمية الاقتصادية، وتنمية رأس المال البشري، وتنمية الموارد البشرية، وتنمية المجتمع المحلي (أبو النصر، ومحمد 2017).

والتنمية المستدامة في فلسفتها مفهوم أخلاقي؛ فهي تعتمد على تغيير أنماط السلوك، بحيث يتحمل الفرد مسؤولية الشعور بالآخرين من حوله، وكذلك بمن سيأتي بعده، فالتنمية المستدامة محورها الإنسان واحتياجاته، وهو الأساس في بناء هذه التنمية (إبراهيم، ومهدي، 2018).

1. 7 أبعاد التنمية المستدامة:

إن التنمية المستدامة لا تتحقق إلا بتحقيق الاندماج والترابط الوثيق بين ثلاثة عناصر أساسية، هي: البعد الاقتصادي، والاجتماعي، والبيئي للتنمية، وإن إغفال البعد الاجتماعي أو البيئي يؤثر سلبيًا على البعد الاقتصادي (ميلود، 2020):

أولاً: البعد الاقتصادي: يقوم هذا البعد على أساس المدخل الرشيد في الاستهلاك للإمكانيات الاقتصادية. إلى جانب ذلك تهتم التنمية المستدامة بالمساواة بين الشعوب والدول في مستوى التنمية الاقتصادية.

ثانيًا: البعد الاجتماعي: يقوم هذا البعد على أساس مبدأ العدالة والعواقب التوزيعية للسياسات، ويهدف إلى إشباع الحاجات الإنسانية، ويحقق العدالة الاجتماعية، والدخل الكافي، وتحسين المستوى المعيشي للأفراد.

ثالثًا: البعد البيئي: يقوم هذا البعد على أساس مبدأ المرونة، أو قدرة النظام البيئي على المحافظة على سلامته الأيكولوجية، وقدرته على التكيف، فإذا ما خسرت تلك النظم مرونتها تصبح أكثر عرضة للتهديدات الأخرى، لذلك يتعين مراعاة الحدود البيئية، بحيث يكون لكل نظام بيئي حدود معينة، لا يمكن تجاوزها من الاستهلاك.

1. 8 دور رياض الأطفال في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة:

لا توجد طريقة واحدة للتوعية بمفاهيم التنمية المستدامة تناسب جميع المراحل التعليمية، بل هي تبعٌ للظروف الهيكلية السائدة والأهداف المنهجية، ودور التعليم لتطوير إكساب مفاهيم التنمية المستدامة، لذلك فإن الفهم الأعمق لها ينطوي على إمكانات وأفكار وكفاءة معلمات رياض الأطفال (عبد اللطيف، 2020)، كما أن التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال هو تعليم تشاركي، يهدف إلى تنمية المعارف والمهارات والاتجاهات والقيم، المرتبطة بقضايا التنمية المستدامة، والملائمة لطفل مرحلة رياض الأطفال، واشتملت هذه القضايا على

القضايا الاجتماعية متمثلة في الصحة وحقوق الطفل والسلام، في حين ركزت القضايا البيئية على التنوع البيولوجي وتغير المناخ والطاقة، أما القضايا الاقتصادية فركّزت على الفقر والعدالة، والمواد والنفايات، والاستهلاك المستدام (المنير، 2015: ص31)، ونتيجة لأهمية التعليم من أجل التنمية المستدامة فقد رفعت منظمة اليونسكو شعار "التعليم من أجل التنمية المستدامة"؛ وترجم هذا الاهتمام بإعادة توجيه التربية بشكل متكامل وكعملية مستدامة، تبدأ من مرحلة ما قبل المدرسة، ثم جميع مراحل التعليم النظامي خاصة وغير النظامي، من خلال اختيار المواضيع البيئية والاجتماعية والاقتصادية، وإدخالها في المناهج والمقررات الدراسية المختلفة، في كل مستوى من المستويات الدراسية، وقد تظهر كوحدة أو فصل أو برنامج متكامل كمنهج دراسي مستقل بذاته (طويل، 2013: ص10)، ومن المظاهر المبكرة لاستعداد أطفال الروضة للتعلم من أجل التنمية المستدامة ما أوضحتها نتائج الدراسة، التي أجرتها المنظمة العالمية للتعليم في الطفولة المبكرة، والتي طُبِّقَتْ على مستوى (28) دولةً من (5) قارات. أفريقيا وآسيا وأوروبا وأمريكا الشمالية وأمريكا اللاتينية - وتمّ فيها جمع معلومات عن أفكار الأطفال الصغار وتعليقاتهم وفهمهم، من سن (سنة إلى ثماني سنوات) لشعار مؤتمر OMEP لعام (2010). والذي يظهر مجموعة أطفال من جنسيات مختلفة، يحيطون بالكرة الأرضية، ويتعاونون في تنظيفها وري نباتاتها - أن هناك مظاهر تدل على استعداد أطفال مرحلة الطفولة المبكرة للتعلم من أجل التنمية المستدامة، وتتمثل في أنهم:

- قادرون على التعليق على الناس والأشياء والإجراءات بطرق متعددة.
- على دراية بكثير من الأشياء المتعلقة ببيئتهم.
- قادرون على إظهار الحس الجمالي والقيم الإنسانية فيما يتعلق بالأرض.
- قادرون على معرفة أسباب البيئة السيئة ونتائجها.
- قادرون على تسمية الأمور التي ينبغي القيام بها من أجل البيئة.
- يدركون أن رعاية الأرض من مهمتنا المشتركة.
- على دراية بحالة الأرض، وبأنهم يشاركون في الأفكار عن مستقبلنا المشترك، كما يفهمون أن المشكلات معقدة ومتشابكة (المنير، 2015: ص39).

مما سبق يتضح أن التعليم من أجل التنمية المستدامة هو تعليم تكاملي الأبعاد اجتماعيًا واقتصاديًا وبيئيًا، وهذا ما أكّدته دراسة المنير، 2015 من خلال البرنامج. وإحداث التوازن بين هذه المكونات الثلاثة، والاهتمام بقضايا التنمية المستدامة وفهمها ومعالجتها يعد قلب التعليم من أجل التنمية المستدامة، وقد تم إضافة الاستدامة كبعد جديد للتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة بإصدار عقد الأمم المتحدة للتعليم من أجل التنمية المستدامة، وبدأ استخدام مصطلح "التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة من أجل الاستدامة" كمصطلح يؤلّف بين التعليم في مرحلة الطفولة المبكرة، والتعليم من أجل الاستدامة، ويضيف مجالًا جديدًا نشطًا للاهتمام بالتعليم في مرحلة الطفولة المبكرة (Davis, 2009: 230).

1.1 مظاهر استعداد أطفال الروضة للتعلم من أجل التنمية المستدامة:

الأطفال قادرون على التعليق على الناس والأشياء والإجراءات بطرق متعددة، كما أنهم على دراية بكثير من الأشياء المتعلقة ببيئتهم ، وقادرون على اظهار الحس الجمالي والقيم الانسانية فيما يتعلق بالأرض.

1. 10 تنمية الوعي لدى أطفال الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة:

أوضحت عبد اللطيف (2020) فيما أورده النجار (2019) أنّ التنمية التي تجعلنا نستفيد من الموارد البيئية المتاحة دون إحداث خلل في النظام البيئي، ودون المساس بحقوق الأجيال القادمة في هذه الموارد، وهذه الاستفادة لا نستطيع تحقيقها الا بتحقيق تنمية الوعي بالمشكلات البيئية وتحسين الممارسات المستدامة والصديقة للبيئة، وذلك لتحسين نوعية الحياة في الحاضر والمستقبل، والوعي بالمشكلات البيئية، وإدراك الفرد للمخاطر والمشكلات التي تهدد بيئته، وسعيه لمحاولة الحد منها والتغلب عليها. إنّ الوعي يسهم في إدراك الطفل لذاته وللبيئة المحيطة به إدراكاً مستنيراً، كما يترجم هذا السلوك في نمط فعلي، فوعي الأطفال بقيم التنمية المستدامة ومبادئها وممارساتها (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) يساعدهم في الانتماء للمجتمع واحترام البيئة، حيث يتطلب ذلك تطوير الأنشطة والبرامج؛ لتساعدهم على تعميق تعلم مفاهيم التنمية المستدامة وتعليمها، منها مقاطع الفيديو، القصص، والألعاب التي تتيح التعلم النشط والإجابة عن أسئلة الأطفال التي تزيد من إكسابهم لمفاهيم التنمية المستدامة (MacDonaid,2015,335).

2. الدراسات السابقة:

في هذا الجزء تستعرض الباحثان بعض الدراسات المتعلقة بموضوع البحث، وهي في النحو الآتي:

دراسة الدببيي، والحضيف (2022)

أجرت كلٌّ من الدببيي والحضيف دراسة هدفت إلى التعرف على واقع دور رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل من وجهة نظر معلماتها، والكشف عما إذا كان هناك فروق دالة إحصائية في واقع دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل باختلاف متغيرات خبرة المعلمة، نوع الروضة، موقع الروضة، بالإضافة إلى الكشف عن المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال لدورها في تنمية القيم المستدامة، واستخدمت الباحثان استبانة طبقت على (203) معلمات من معلمات رياض الأطفال، وقد توصلت الدراسة إلى: أنّ موافقة المعلمات على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية) للطفل كانت بدرجة كبيرة، وبمتوسط حسابي بلغ (2.46). في حين جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة (البيئية) للطفل، وبمتوسط حسابي (2.22)، مع عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية باختلاف متغيري نوع الروضة وموقعها، في حين تبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) باختلاف متغير سنوات الخبرة لصالح المعلمات اللاتي سنوات خبراتهن أكثر من 10 سنوات، كما جاءت موافقة المعلمات بدرجة متوسطة على المعوقات التي تحول دون أداء رياض الأطفال دورها في تنمية القيم المستدامة (الاجتماعية والبيئية) للطفل.

دراسة عبداللطيف (2020)

أجرت عبد اللطيف دراسة هدفت إلى التعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال، وتكونت عينة البحث من

(90) معلمة و(200) من أمهات الأطفال في مدينة جازان بالمملكة العربية السعودية، وتم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتمت الاستعانة بعدد من الأدوات التي تتلاءم مع طبيعة هدف البحث وأسئلته. وتمثلت نتائج البحث في: أن رياض الأطفال لها دورٌ إيجابي في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة، ووجود فروق في عينة البحث وفق متغير التخصص وسنوات الخبرة والعمل والمستوى التعليمي ودرجة وعي الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة، وقد قدم البحث تصورًا مقترحًا للنهوض بدور رياض الأطفال في تفعيل مفاهيم التنمية المستدامة لطفل الروضة، وتحسين نوعية التعليم والتعلم من أجل التنمية المستدامة.

دراسة عثمان (2015):

أجرى عثمان دراسة بعنوان دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة، وتكونت عينة الدراسة من (85) معلمة و(117) من أولياء أمور الأطفال الملتحقين في رياض الأطفال بنجران في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف البحث تم استخدام استبانة توضح دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية لتحقيق التنمية المستدامة، وأسفرت النتائج عن أن البرنامج اليومي للروضة يحتوي على أنشطة تركز على تفاعل الطفل مع الأقران وتعلم هذه الخبرات من البيئة، وأكد على قيمة الأنشطة المميزة التي تقوم بها المعلمة في تنمية هذه الخبرات.

دراسة سبيرمان واكخوف Spearman a & Eckhoff (2012):

أجرى سبيرمان واكخوف (2012) دراستهما الموسومة بـ "تعليم المتعلمين الصغار حول الاستدامة"، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على عددٍ من قصص أدب الأطفال وكيفية استخدامها كإطلاق مناسبة لاشتراك المتعلمين الصغار في المناقشات عن الاستدامة. واشتملت عينة الدراسة على (100) معلم من معلمي مرحلة الطفولة المبكرة والابتدائية في منطقة جنوب كارولينا بالولايات المتحدة الأمريكية و(2000) طفل وطفلة من مرحلة ما قبل المدرسة والابتدائي. كما تم تطبيق الدراسة على قصة من قصص الأطفال، هي قصة طفلة فقيرة تعيش في الريف، وقد تم من خلال تدريس هذه القصة جمع تساؤلات الأطفال حول القصة. كما اعتمدت هذه الدراسة على كتاب خاص بالأطفال من أجل توضيح المزيد من المعلومات عن كيفية ما يمكن المعلمين من تقديم مقدمة ملموسة لهذه المفاهيم المتعلقة بقضايا الاستدامة بالنسبة للأطفال. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تساؤلات الأطفال تمحورت في خمسة جوانب رئيسية: البيئة، الثقافة، التعليم، المال/الفقر، والحياة الواقعية التي تخوضها بطل القصة. هذه التساؤلات أوضحت بأن الأطفال لديهم حب استطلاع حول أبعاد الاستدامة: الثقافية والاقتصادية والبيئية.

دراسة ستوهك Stuhmcke (2012):

أجرى ستوهك (2012) دراسته الموسومة بـ "الأطفال كأداة للتغيير نحو الاستدامة: دراسة حالة في الروضة"، وهدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على ضرورة أن يكون للبرامج التعليمية دور نحو الاستدامة ويتحقق عن طريق ترسيخ التعليم بالاستدامة في المنهج الدراسي. واشتملت العينة على (22) طفلًا يدرسون في الروضة الاسترالية، وعليه استخدمت الدراسة برنامجًا تعليميًا للتعرف على الاستدامة البيئية، وتم تقديم البرنامج لمدة سبعة أسابيع، وتوصلت النتائج إلى أن الأطفال الصغار يمكن أن يكونوا أدوات تغيير نحو الاستدامة عندما يتم توسيع البرنامج التدريبي ليشمل أنشطة تحويلية، وأيضًا توصلت الدراسة إلى أن الأطفال المشاركين كانوا قادرين على التفكير بشكل

نقدي في قضايا البيئة وقضايا الاستدامة أيضًا، وكانوا قادرين على خلق تغيير بيئتهم المحلية، وكان لهم دور التأثير في السلوكيات البيئية الأخرى.

دراسة روسمينه (2012, Rusminah):

أجرى روسمينه دراسة بعنوان "تصورات المعلمين للتعليم من أجل التنمية المستدامة من خلال أنشطة اللعب، والتعلم في الهواء الطلق في روضة الأطفال النرويجية، هدفت الدراسة إلى معرفة تصورات ممارسي التعليم والرعاية في مرحلة الطفولة المبكرة عن مشاركة الأطفال في التعليم والتنمية المستدامة من خلال اللعب وأثائه في الهواء الطلق، والتعلم في رياض الأطفال النرويجية يتم تنفيذه للحصول على رؤى لهذه القضايا. واستخدم الباحث الملاحظة والمقابلة أداة للبحث، وتم اختيار ثلاثة معلمين رئيسيين من روضتين مختلفتين، وتوصلت نتائج البحث إلى التأكيد على قضية التعليم من أجل التنمية المستدامة في مرحلة رياض الأطفال من منطلق أن تغير المناخ يحدث، والتلوث موجود والتدمير الآخر الذي تسببه الأعمال البشرية حقيقة يجب أن توضع في الاعتبار، كما أوضحت النتائج أن الروضة المختارة لها موقف إيجابي تجاه البيئة المرتبطة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة في أنشطتها التربوية.

2. 1 التعليق العام على الدراسات السابقة:

نلاحظ من خلال استعراض الدراسات السابقة أن الدراسات العربية من أكثر الدراسات ارتباطًا بالبحث الحالي من حيث كونه هدفًا إلى معرفة دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم الاستدامة بأبعادها الثلاثة: (البيئي، الاقتصادي، الاجتماعي)، واستناد البحث الحالي من هذه الدراسات في إعداد أداة البحث، في حين اتفق البحث الحالي مع الدراسات الأجنبية المتعلقة بالتعليم من أجل التنمية المستدامة من حيث اهتمامه بموضوع الاستدامة في مرحلة الطفولة المبكرة، حيث أكدت هذه الدراسات على الاهتمام بقضية التعليم من أجل التنمية المستدامة في رياض الأطفال، ومدى فاعليته في هذه المرحلة المهمة من حياتهم. واتفق البحث الحالي مع هذه الدراسات في تعليم الأطفال مفاهيم الاستدامة، مثل دراسة دراسة سبيرمان واخوف Spearman a & Eckhoff (2012) ودراسة ستوهمك Stuhmcke (2012).

واختلف عنها في استخدامه أداة البحث، حيث استخدمت بعض الدراسات الأجنبية المقابلات والملاحظة مع الأطفال لوصف أفكارهم حول مفاهيم التنمية المستدامة، مثل: دراسة روسمينه (2012)، في حين استخدم البحث الحالي استبانة توضح دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة عن طريق ثلاثة محاور، تمثل مواقف وممارسات الأطفال لمفاهيم التنمية المستدامة. تميز البحث الحالي وتقرده عن الدراسات السابقة من حيث تناوله لمفاهيم التربية من أجل التنمية المستدامة باعتبارها من أكثر الموضوعات أهمية وتأثيرًا في مرحلة الطفولة المبكرة.

3. طريقة البحث:

يتضمن هذا الجزء كل ما يتعلق بالإجراءات التي قام على أساسها البحث الحالي.

3. 1 منهج البحث:

بعد اطلاع الباحثين على بعض كتب مناهج البحث العلمي والدراسات السابقة ذات الارتباط بموضوع البحث تبنت الباحثان المنهج الوصفي لمناسبته مع أهداف البحث.

3. 2 مجتمع البحث:

تحدد مجتمع البحث في جميع معلمات رياض الأطفال الحكومية بمدينة المكلا، الملتحقات في العام الدراسي 2022-2023م؛ إذ بلغ عددهن (167) معلمة.

3. 3 عينة البحث:

تم اختيار العينة العشوائية البسيطة؛ حيث تكونت عينة البحث من (80) معلمة من رياض الأطفال الحكومية.

3. 4 أداة البحث:

بناءً على طبيعة البيانات المراد جمعها وعلى المنهج المتبع وتوافقاً مع أهداف البحث وأسلته، تم التوصل إلى أنّ الأداة الأكثر ملاءمة لتحقيق أهدافه هي: الاستبانة للتعرف على دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاجتماعية والاقتصادية) من وجهة نظر المعلمات.

3. 5 بناء أداة البحث:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة كدراسة عبد اللطيف (2020) والمنير (2015) ودراسة (الدبيبي، والحضيف، 2022) ودراسة (عثمان، 2015)، قامت الباحثتان بإعداد الاستبانة في صورتها الأولية، وتكونت من (30) فقرة، مقسمة على ثلاث محاور: المحور الأول: دور رياض الأطفال في توعية الطفل بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة، ويتضمن (11) فقرة. والمحور الثاني: دور رياض الأطفال في توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة ويتضمن (11) فقرة. والمحور الثالث: دور رياض الأطفال في توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة ويتضمن (8) فقرات.

3. 6 صدق الأداة:

يعرف صدق أداة البحث بأنه مدى تمكن أداة جمع البيانات أو إجراءات القياس من قياس المطلوب قياسه، ويعني ذلك أنه إذا تمكنت أداة جمع البيانات من قياس الغرض الذي صممت لقياسه، فإنها بذلك تكون صادقة. كما يقصد بالصدق "شمول أداة الدراسة لكل العناصر التي يجب أن تدخل في التحليل من ناحية، ووضوح فقراتها ومفرداتها من ناحية أخرى، بحيث تكون مفهومة لكل من يستخدمها. وقد تم التأكد من صدق أداة الدراسة بواسطة نوعين من أنواع الصدق، هما: صدق المُحكِّمين، والصدق البنائي.

1. صدق المُحكِّمين:

يُعد أحد أنواع صدق الأداة التي يُعتمد عليها في القياس؛ حيث إنه يعرف بقدرة أداة الدراسة على "قياس ما ينبغي قياسه من خلال النظر إليها، وتفحص مدى ملاءمة بنودها لقياس أبعاد المتغير المختلفة، كما أنه من أكثر الأساليب استخداماً.

تم عرض أداة البحث في صورتها الأولية، والتي تتكون من (30) فقرة، على عدد من المختصين في مجال التربية والمناهج وطرق التدريس ورياض الأطفال؛ للتأكد من وضوح الفقرات، ومدى انتماء كل فقرة لمحورها المناسب. وقامت الباحثتان - بناءً على ملاحظات المحكمين - بإضافة بعض الفقرات، وحذف البعض الآخر، وإعادة صياغة بعض الفقرات، وبذلك أصبحت الأداة بصورتها النهائية تتكون من (35) فقرة، فكان رأي المحكمين وإجماعهم مؤشراً على صدق محتوى الأداة.

2. الصدق البنائي:

للتأكد من فاعلية فقرات الأداة تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Construct validity) أو ما يسمى أحياناً صدق الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency) لفقرات أداة البحث، وذلك من خلال تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية مكونة من (30) مستهدفاً، ثم حساب معاملات ارتباط بيرسون (Pearson) بين درجة كل فقرة مع الدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه وبين الدرجة الكلية للمحور والدرجة الكلية لأداة الدراسة، وذلك على النحو الموضح في الآتي:

1. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (1) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الأول (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة)

م	فقرات المحور الأول (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة)	معامل ارتباط بيرسون	مستوى الدلالة
1.	أن يستعمل الطفل الماء المتبقي في سقي المزروعات في حديقة الروضة	.580**	.000
2.	حث الطفل على المحافظة على نظافة البيئة	.500**	.000
3.	لفت انتباه الطفل إلى جمال الطبيعة	.565**	.000
4.	حث الطفل على إغلاق صنوبر الماء بعد قضاء الحاجة	.433**	.000
5.	حث الطفل على العناية بالنباتات الموجودة في حديقة الروضة	.667**	.000
6.	أن يستخدم الطفل مخلفات البيئة في عمل بعض الأعمال الفنية	.793**	.000
7.	حث الطفل على إغلاق مفاتيح الكهرباء عند عدم الحاجة	.413**	.000
8.	حث الطفل على نظافة اليدين.	.517**	.000
9.	أن يتمتع الطفل عن ضرب الحيوانات وإيذائها.	.547**	.000
10.	أن يحافظ الطفل على الماء من التلوث	.423**	.000
11.	حث الطفل على التعامل مع الحيوانات برفق	.699**	.000
12.	أن يغرس الطفل نبتة في حديقة الروضة	.531**	.000
13.	أن يتمتع الطفل عن قطف الأشجار ورميها	.641**	.000
14.	ان يرمي الطفل القمامة في مكانها الصحيح	.589**	.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

تُشير نتائج الجدول (1) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور عالية ودالة إحصائياً؛ حيث بلغ أعلى معامل ارتباط (0.793^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وأقل معامل ارتباط (0.413^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$). مما يعني أن جميع فقرات المحور الأول (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة) تتمتع بفاعلية عالية وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى إن جميع فقرات المحور الأول تتمتع بدرجة صدق عالية.

2. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (2) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الثاني (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة)

م	فقرات المحور الثاني (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	أن يمتلك الطفل حصالة لتوفير النقود	.593**	.000
2.	أن يضع الطفل مصروفه في حقيبة صغيرة حتى لا يفقدها	.461**	.000
3.	أن يهتم الطفل بشراء الكتب المفيدة	.660**	.000
4.	أن يحافظ الطفل على الغذاء المتبقي لليوم التالي	.510**	.000
5.	حث الطفل على إدراك قيمة الوقت في أعمال نافعة	.593**	.000
6.	توعية الطفل بأهمية عمل مشروع صغير من خلال لعبة التاجر الصغير	.809**	.000
7.	أن يمارس الطفل بعض الحرف اليدوية	.666**	.000
8.	أن يفوق الطفل ما لديه من مال حسب الضروريات	.697**	.000
9.	حث الطفل على ممارسة العادات الاستهلاكية السليمة	.600**	.000
10.	أن يهتم الطفل بتربية الحيوانات للاستفادة منها في الغذاء	.502**	.000
11.	أن يتصدق الطفل بجزء من مصروفه للفقراء والمحتاجين	.512**	.000

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

تُشير نتائج الجدول (2) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور عالية ودالة إحصائياً؛ حيث بلغ أعلى معامل ارتباط (0.809^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وأقل معامل ارتباط (0.461^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$). مما يعني أن جميع فقرات المحور الثاني (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة) تتمتع بفاعلية عالية وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى إن جميع فقرات المحور الثاني تتمتع بدرجة صدق عالية.

3. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات محور توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة والدرجة الكلية للمحور.

جدول رقم (3) معاملات ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحور الثالث (توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة)

م	فقرات المحور الثالث (توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة)	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	حث الطفل على التعاون مع زملائه داخل الصف	.598**	.000
2.	تشجع الطفل على تحمل المسؤولية	.578**	.000
3.	تعلم الطفل مفهوم التسامح	.680**	.000
4.	تعلم الطفل حب الانتماء للوطن	.687**	.000
5.	أن يقدم الطفل المساعدة لشخص كبير عند عبور الشارع	.580**	.000
6.	أن يحافظ الطفل على ممتلكاته الخاصة	.683**	.000
7.	أن يتكيف الطفل داخل الروضة من خلال إقامة العلاقات الاجتماعية مع زملائه	.738**	.000
8.	أن يشارك الطفل في نظافة حديقة الروضة	.453**	.000

0.000	.528**	9. أن يشارك الطفل زملاءه داخل الصف في مناسباتهم الاجتماعية
0.000	.517**	10. أن يتفاعل الطفل اجتماعيًا مع زملائه داخل الروضة وخارجها

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

تشير نتائج الجدول (3) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمحور عالية ودالة إحصائيًا؛ حيث بلغ أعلى معامل ارتباط (0.738^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، وأقل معامل ارتباط (0.517^{**}) عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$). مما يعني أن جميع فقرات المحور الثالث (توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة) تتمتع بفاعلية عالية وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى إن جميع فقرات المحور الثالث تتمتع بدرجة صدق عالية.

4. حساب معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للأداة.

جدول رقم (4) معاملات ارتباط بيرسون بين درجة كل محور

م	محاور أداة الدراسة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1.	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	.719**	.000
2.	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة	.816**	.000
3.	توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة	.587**	.000

** الارتباط دال إحصائيًا عند مستوى دلالة $\alpha = 0.01$.

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية لأداة الدراسة عالية ودالة إحصائيًا عند مستوى دلالة ($\alpha = 0.01$)، مما يعني أن جميع محاور أداة الدراسة تتمتع بفاعلية عالية وتقيس ما وضعت من أجله. وهذا يشير إلى إن أداة الدراسة تتمتع بدرجة صدق عالية.

3. 7 ثبات أداة البحث:

تمَّ التحقق من ثبات أداة الدراسة وذلك من خلال تطبيقها على عينة استطلاعية، مكوّنة من (30) معلمة، ثم حساب معامل ثبات الاتساق الداخلي باستخدام معامل ألفا كرونباخ، وذلك على مستوى كل محور، وعلى المستوى الكلي للأداة، وكانت النتائج كما يوضحها الجدول رقم (5):

جدول رقم (5) قيم معامل ألفا ل كرونباخ لثبات فقرات أداة الدراسة

م	محاور أداة الدراسة	عدد الفقرات	معامل الثبات
1	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	14	0.76
2	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة	11	0.82
3	توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة	10	0.81
	الأداة ككل	35	0.85

يُلاحظ من الجدول رقم (5) أن قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ لفقرات أداة الدراسة ككل بلغت قيمته (0.85). أما بالنسبة لمحاور أداة الدراسة فقد بلغت قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ لفقرات المحور الأول (0.76)، كما بلغت قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ لفقرات المحور الثاني (0.82)،

أمّا المحور الثالث فقد بلغت قيمة معامل ثبات التجانس الداخلي ألفا كرونباخ لفقراته (0.81). وجميعها قيم عالية وتزيد عن الحد الأدنى لمعامل الثبات 0.70.

وهذه النتائج تؤكد صلاحية الأداة للتطبيق النهائي على عينة الدراسة الأصلية. وبذلك يكون قد تم التأكد من صدق أداة الدراسة وثباتها، مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الأداة وصلاحيتها في جمع بيانات الدراسة، وتحليلها، والإجابة عن أسئلتها، واختبار فرضياتها.

3. 8 أساليب المعالجة الإحصائية:

تم إجراء التحليل الإحصائي لدرجات عينة الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية الآتية:

- 1- معامل ارتباط بيرسون للتأكد من فاعلية فقرات أداة الدراسة، كما تم التحقق من توفر الصدق البنائي (Construct validity)، أو ما يسمى أحياناً الصدق التمييزي أو الاتساق أو التجانس الداخلي (Internal consistency).
- 2- "ألفا كرونباخ" (Cronbach Alpha) لحساب ثبات فقرات الأداة المستخدمة في جمع البيانات.
- 3- المتوسط الحسابي والوزن النسبي لترتيب أفراد الدراسة حسب درجاتهم على الفقرات.
- 4- الانحراف المعياري لقياس تجانس درجات أفراد الدراسة، "حيث يدل على كفاءة الوسط الحسابي في تمثيل مركز البيانات بحيث يكون الوسط الحسابي أكثر جودة كلما قلت قيمة الانحراف المعياري".
- 5- اختبار (T-test) لعينة واحدة لقياس معنوية الفروق بين المتوسطات الحسابية لمتغيري أداة الدراسة من خلال الدرجة الحرجة (3).
- 6- اختبار Independent t-test لعينتين مستقلتين للكشف عن دلالة الفروق بين فئتين.
- 7- اختبار تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) للفروق بين أكثر من فئتين.

4. التحليل والمناقشة:

يستعرض هذا الجزء نتائج التحليل الإحصائي لأسئلة البحث؛ وذلك من خلال عرض إجابات عينة الدراسة وتحليلها على أداة الدراسة ومحاورها، والمتمثلة في المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والأهمية النسبية، واختبار (t) لكل عبارة من عبارات الأداة ومحاورها؛ لمعرفة مدى توافرها، وقد تم استخدام مقياس ليكرت خماسي الأوزان (Five Likert Scale) للخيارات المتعددة، بحيث أخذت كل إجابة أهمية نسبية، ويتراوح مدى الاستجابة من (1-5) وفقاً لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)، حسب الجدول رقم (6).

جدول رقم (6): مقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale)

الوزن	5	4	3	2	1
الرأي	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

المصدر: تصميم الباحثين تبعاً لمقياس ليكرت الخماسي (Five Likert Scale).

واعتمدت الباحثان في تفسير البيانات - بناءً على قيم المتوسطات الحسابية - معادلة طول الفئة والتي تقضي بقياس مستوى الأهمية لمتغيرات الدراسة، والذي تم احتسابه وفقاً للمعادلة الآتية:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{المدى (الحد الأعلى - الحد الأدنى)}}{\text{أكبر قيمة في المقياس (الحد الأعلى)}}$$

$$\text{إذاً طول الفئة} = \frac{5-1}{5} = 0.80$$

وبناءً على ذلك يكون قيم المتوسطات الحسابية ومستوياتها، حسب الجدول رقم (7)
جدول رقم (7) قيم ومستويات المتوسطات الحسابية

قيم المتوسطات الحسابية	مستويات المتوسطات الحسابية	مستوى التوافر
من 1 إلى 1.79	غير موافق بشدة	نادرة
من 1.80 إلى 2.59	غير موافق	منخفضة
من 2.60 إلى 3.39	محايد	متوسطة
من 3.40 إلى 4.19	موافق	عالٍ
من 4.20 إلى 5	موافق بشدة	عالٍ جدًا

المصدر: إعداد الباحثين بناءً على معادلة تطبيق طول الفئة.

ويمكن الباحثين عرض وصف متوسطات إجابات عينة البحث وتحليلها عن عبارات الأداة ومحاورها والإجابة عن أسئلة البحث على النحو الآتي:

السؤال الرئيس: ما دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال؟

للإجابة عن السؤال الأول للبحث تم وصف إجابات أفراد عينة الدراسة وتحليلها باستخدام المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لكل محاور المتغير (دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة) بصورة مجمعة، ومن ثم للمحاور بصورة منفردة، كما هو موضح بالآتي:

وصف محاور المتغير وتحليلها (دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة) مجتمعة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لمحاور المتغير (دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة) بصورة مجمعة، جاءت نتائجه كما يوضحها الجدول الآتي:

جدول رقم (7) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة عن محاور دور رياض الأطفال في توعية طفل

الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة

م	المحور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	4.53	0.40	90.66	32.547	0.000	2	عالٍ جدًا

2	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة	4.09	0.62	81.87	14.833	0.000	3	عال
3	توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة	4.65	0.36	93.10	38.516	0.000	1	عال جدًا
	المتوسط الحسابي العام	4.43	0.33	88.60	36.050	0.000	-	عال جدًا

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2023م، ن=71 (مستوى الدلالة (P=0.05) يبين الجدول رقم (7)، أن متوسط درجات التوافر لجميع محاور دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة، توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة، توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة) تراوحت بين (4.09-4.65)، وكانت في مستوى توافر تتراوح ما بين عالية جدًا وعالية. كما جاء ترتيب محاور دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة وفقًا لمتوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة كالآتي:

أ. كان أعلى تلك المحاور توافرًا هو محور توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة بوسط حسابي عال جدًا (4.65)، وانحراف معياري (0.36) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي عال جدًا (93.10%)، وتفسير ذلك أن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة عال جدًا.

ب. جاء محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة في المرتبة الثانية بوسط حسابي عال جدًا (4.53)، وانحراف معياري (0.40)، يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي عال جدًا (90.66%)، وتفسير ذلك أن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة عال جدًا.

ج. جاء محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة في المرتبة الثالثة والأخيرة بوسط حسابي عال (4.09)، وانحراف معياري (0.62) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول المحور، وبوزن نسبي عال (81.87%) وتفسير ذلك أن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة عال.

كما يُلاحظ من بيانات الجدول أن المتوسط الحسابي العام دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة مجتمعة بلغ (4.43)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.33)، والذي يدل على أن آراء أفراد العينة كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه المحاور، وبوزن نسبي عام عال جدًا، يشير إلى أن نسبة (88.60%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وأن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة متوافر بدرجة عالية جدًا.

مما سبق نجد أن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية مجتمعة كان بدرجة عالية جدًا، وذلك من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وتعزز الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأنشطة المختلفة والمتنوعة المقدمة في البرنامج اليومي في الروضة تؤدي إلى تنمية مفاهيم التنمية المستدامة في رياض الأطفال، وأيضًا نتيجة توفير المناخ الملائم في الروضة الذي يسمح بنمو السلوك الحسن

المرغوب فيه لتنشئة جيل جديد ينشأ على دراية تامة بمفاهيم الاستدامة، بما يعود بالنفع على المجتمع حالياً ومستقبلاً؛ حيث تتفق هذه الدراسة مع دراسة عبداللطيف (2020)، ودراسة عثمان (2015).

1. وصف محاور المتغير وتحليلها (دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة) منفردة:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية، واختبار (t)، ومستوى المعنوية لمحاور المتغير (دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة) بصورة منفردة، على النحو الموضح الآتي:

أ. وصف فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة وتحليلها:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (8) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة

م	فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	أن يستعمل الطفل الماء المتبقي في سقي المزروعات في حديقة الروضة	4.23	0.97	84.51	10.602	.000	12	عالية جداً
2.	حث الطفل على المحافظة على نظافة البيئة	4.69	0.62	93.80	22.853	.000	4	عالية جداً
3.	لفت انتباه الطفل إلى جمال الطبيعة	4.56	0.67	91.27	19.649	.000	8	عالية جداً
4.	حث الطفل على إغلاق صنوبر الماء بعد قضاء الحاجة	4.96	0.26	99.15	62.521	.000	2	عالية جداً
5.	حث الطفل على العناية بالنباتات الموجودة في حديقة الروضة	4.72	0.61	94.37	23.592	.000	3	عالية جداً
6.	أن يستخدم الطفل مخلفات البيئة في عمل بعض الأعمال الفنية	3.96	1.06	79.15	7.603	.000	14	عالية
7.	حث الطفل على إغلاق مفاتيح الكهرباء عند عدم الحاجة	4.06	1.38	81.13	6.439	.000	13	عالية
8.	حث الطفل على نظافة اليدين	4.49	0.97	89.86	12.980	.000	10	عالية جداً
9.	أن يمتنع الطفل عن ضرب الحيوانات وإيذائها	4.97	0.17	99.44	99.710	.000	1	عالية جداً
10	أن يحافظ الطفل على الماء من التلوث	4.51	1.01	90.14	12.543	.000	9	عالية جداً
11	حث الطفل على التعامل مع الحيوانات برفق	4.68	0.58	93.52	24.349	.000	5	عالية جداً

12	أن يغرس الطفل نبتة في حديقة الروضة	4.41	0.73	88.17	16.290	.000	11	عالية جداً
13	أن يمتنع الطفل عن قطف الأشجار ورميها	4.61	0.69	92.11	19.717	.000	7	عالية جداً
14	أن يرمي الطفل القمامة في مكانها الصحيح	4.63	0.68	92.68	20.211	.000	6	عالية جداً
	المتوسط الحسابي العام	4.53	0.40	90.66	32.547	.000	-	عالية جداً

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2023م، $n=71$ (مستوى الدلالة $P=0.05$) تبين نتائج الجدول رقم (8) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارت الخماسي، والتي تراوحت بين (4.97-3.96) والتي تعكس درجة توافر تتراوح ما بين عالية جداً وعالية، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (9): "أن يمتنع الطفل عن ضرب وأذى الحيوانات" بوسط حسابي عال جداً (4.97)، وانحراف معياري (0.17) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة وبوزن نسبي عال جداً (99.44%)، في حين أنّ أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (6): "أن يستخدم الطفل مخلفات البيئة في عمل بعض الأعمال الفنية" بوسط حسابي عالٍ بلغ (3.96)، وانحراف معياري (1.06)، وبوزن نسبي عالٍ (79.15%).

كما يُلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة كان عالياً جداً بوسط حسابي بلغ (4.53)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.40)، فهو يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام عالٍ جداً يشير إلى أنّ نسبة (90.66%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وعليه فإنّ محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة متوافر في رياض الأطفال.

تدل هذه النتائج على أنّ دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة كان عالياً جداً، وتعزو الباحثان ذلك إلى أن مرحلة رياض الأطفال تُشكّل بيئة خصبة لتقبل المفاهيم وتنميتها وتكوين الاتجاهات نحو مفاهيم التنمية المستدامة إذا ما قُدِّمَتْ بشكل يتناسب وخصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة، كما تعود هذه النتيجة إلى اهتمام برنامج الروضة في تنمية مفاهيم التنمية المستدامة من خلال عرض مشكلات بيئية واقعية من حياة الطفل اليومية متوافقة مع قدراته العقلية، وإعطاء الطفل قدرًا من الحرية في طرح ما لديه من أفكار وحلول للمشكلات البيئية، وأن معظم الخبرات التي يتلقاها الطفل في الروضة عن البيئة فهو يتعلم من البيئة ويؤثر فيها ويتأثر بها، وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة دافيس (Davis 2008) وأكدت بهجات (2016) في دراستها، أن الوعي البيئي يسعى إلى إعداد مواطن قادر على التعامل مع عناصر البيئة كافة بحكمة ورشاد، من خلال اكتسابه مجموعة من المعارف اللازمة لفهم العلاقة المتبادلة بين الإنسان والبيئة، وتنمية المهارات اللازمة لحل المشكلات البيئية (بهجات، 2016: ص28).

ب. وصف فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة وتحليلها:

تمّ احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (9) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة

م	فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1	أن يمتلك الطفل حصالة لتوفير النقود	4.17	0.94	83.38	10.469	.000	4	عالية
2	أن يضع الطفل مصروفه في حقيبة صغيرة حتى لا يفقدها	3.89	1.15	77.75	6.483	.000	7	عالية
3	ان يهتم الطفل بشراء الكتب المفيدة	3.90	1.22	78.03	6.222	.000	6	عالية
4	أن يحافظ الطفل على الغذاء المتبقي لليوم التالي	3.86	1.16	77.18	6.228	.000	8	عالية
5	حث الطفل على إدراك قيمة الوقت في أعمال نافعة	4.11	1.01	82.25	9.303	.000	4	عالية
6	توعية الطفل بأهمية عمل مشروع صغير من خلال لعبة التاجر الصغير	3.89	1.17	77.75	6.415	.000	7	عالية
7	أن يمارس الطفل بعض الحرف اليدوية	4.00	1.06	80.00	7.982	.000	5	عالية
8	أن ينفق الطفل ما لديه من مال حسب الضروريات	4.11	1.08	82.25	8.710	.000	4	عالية
9	حث الطفل على ممارسة العادات الاستهلاكية السليمة	4.31	0.86	86.20	12.907	.000	3	عالية جداً
10	أن يهتم الطفل بتربية الحيوانات للاستفادة منها في الغذاء	4.38	0.82	87.61	14.234	.000	2	عالية جداً
11	أن يتصدق الطفل بجزء من مصروفه للفقراء والمحتاجين	4.41	0.84	88.17	14.162	.000	1	عالية جداً
	المتوسط الحسابي العام	4.09	0.62	81.87	14.833	.000	-	عالية

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2023م، ن=71 (مستوى الدلالة (P=0.05) تُبين نتائج الجدول رقم (9) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارت الخماسي، والتي تراوحت بين (4.41-3.86)، والتي تعكس درجة توافر تتراوح ما بين عالية جداً وعالية، حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (11): "أن يتصدق الطفل بجزء من مصروفه للفقراء والمحتاجين" بوسط حسابي عالٍ جداً (4.41)، وانحراف معياري (0.84) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها حول الفقرة وبوزن نسبي عالٍ جداً (88.17%)، في حين كان أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (4): "أن يحافظ الطفل على الغذاء المتبقي لليوم التالي" بوسط حسابي عالٍ بلغ (3.86)، وانحراف معياري (1.16)، وبوزن نسبي عالٍ (77.18%).

كما يلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة حول محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة كان عالياً بوسط حسابي بلغ (4.09)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.62) فهو

يدل على أن آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام عالٍ يشير إلى أن نسبة (81.87%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة، وعليه فإن محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة متوافر في رياض الأطفال. وتدل هذه النتائج على أن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة كان عاليًا؛ حيث تعزو الباحثان هذه النتيجة إلى أن الأطفال الصغار قادرين على التعامل مع البعد الاقتصادي للاستدامة من خلال الأنشطة التعليمية والخبرات المحسوسة المختلفة، التي احتواها برنامج الروضة، سواء كانت داخل الصف أو خارجه أو عن طريق الرحلات من خلال تخطيط وتفكير من قبل المعلمة قد أسهم في مساعدة الأطفال على كيفية اكتساب هذه المفاهيم الخاصة بالبعد الاقتصادي وتطبيقها في حياتهم اليومية، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة سبيرمان واكخوف (2012) في أن الأطفال لديهم حب الاستطلاع لأبعاد التنمية المستدامة من ضمنها البعد الاقتصادي.

ج. وصف فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة وتحليلها:

تم احتساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية واختبار (t) ومستوى المعنوية لفقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة وإجمالي المحور، وقد جاءت النتائج كما يبينها الجدول الآتي:

جدول رقم (10) نتائج اختبار معنوية الاتجاه العام لإجابات أفراد العينة حول محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة

م	فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	اختبار T	مستوى الدلالة Sig	الرتبة	مستوى التوافر
1.	حث الطفل على التعاون مع زملائه داخل الصف	4.55	0.65	90.99	20.083	.000	8	عالية جدًا
2.	تشجيع الطفل على تحمل المسؤولية	4.61	0.67	92.11	20.344	.000	7	عالية جدًا
3.	تعلم الطفل مفهوم التسامح	4.72	0.54	94.37	26.843	.000	2	عالية جدًا
4.	تعلم الطفل حب الانتماء للوطن	4.65	0.70	92.96	19.866	.000	5	عالية جدًا
5.	أن يقدم الطفل المساعدة لشخص كبير عند عبور الشارع	4.68	0.67	93.52	21.036	.000	4	عالية جدًا
6.	أن يحافظ الطفل على ممتلكاته الخاصة	4.77	0.51	95.49	29.171	.000	1	عالية جدًا
7.	أن يتكيف الطفل داخل الروضة من خلال إقامة العلاقات الاجتماعية مع زملائه	4.65	0.63	92.96	21.878	.000	5	عالية جدًا
8.	أن يشارك الطفل في نظافة حديقة الروضة	4.69	0.52	93.80	27.205	.000	3	عالية جدًا
9.	أن يشارك الطفل زملاءه داخل الصف في مناسباتهم الاجتماعية	4.62	0.54	92.39	25.078	.000	6	عالية جدًا
10	أن يتفاعل الطفل اجتماعيًا مع زملائه داخل الروضة وخارجها	4.62	0.52	92.39	26.383	.000	6	عالية جدًا
	المتوسط الحسابي العام	4.65	0.36	93.10	38.516	.000	-	عالية جدًا

المصدر: إعداد الباحثين بالاعتماد على التحليل الإحصائي لبيانات الدراسة الميدانية 2023م، ن=71 (مستوى الدلالة (P=0.05)

تُبيّن نتائج الجدول رقم (10) أنّ متوسط درجات التوافر لجميع فقرات محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة جاءت أعلى من نقطة المنتصف في مقياس ليكارت الخماسي، والتي تراوحت بين (4.77-4.55)، والتي تعكس درجة توافر عالية جدًا؛ حيث كانت أعلى تلك الفقرات توافراً الفقرة (6): "أن يحافظ الطفل على ممتلكاته الخاصة" بوسط حسابي عالٍ جدًا (4.77)، وانحراف معياري (0.51) يشير إلى تقارب الآراء وتجانسها عن الفقرة، وبوزن نسبي عالٍ جدًا (95.49%)، في حين أن أدنى تلك الفقرات توافراً الفقرة (1): "حث الطفل على التعاون مع زملائه داخل الصف" بوسط حسابي عالٍ بلغ (4.55)، وانحراف معياري (0.56)، وبوزن نسبي عالٍ بلغ (90.99%).

كما يُلاحظ من بيانات الجدول أنّ المتوسط العام لإجابات أفراد العينة عن محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة كان عاليًا جدًا، بوسط حسابي بلغ (4.65)، وانحراف معياري بلغت قيمته (0.36)، فهو يدل على أنّ آراء الأفراد كانت متسقة ومتقاربة ومتجانسة تجاه فقرات المحور، وبوزن نسبي عام عالٍ جدًا، يشير إلى أنّ نسبة (93.10%) من إجمالي أفراد عينة الدراسة وعليه فإنّ محور توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة متوافر في رياض الأطفال. وتدل هذه النتائج على أنّ دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة كان عاليًا جدًا، تعزو الباحثتان هذه النتيجة إلى أن الأنشطة المختلفة والمتنوعة المقدمة بالبرنامج اليومي في الروضة تُعدّ من الأساليب المهمة التي تؤدي إلى تنمية مفاهيم التنمية المستدامة لطفل مرحلة رياض الأطفال، بالإضافة إلى أنه كان من بين أدوار المعلمات ومهامهنّ تشجيع السلوك الإيجابي للأطفال، وتوفير المناخ الملائم الذي يسمح بنمو السلوك الحسن المرغوب فيه لتنشئة جيل جديد ينشأ على دراية تامة بمفاهيم الاستدامة بما يعود بالنفع على المجتمع حالياً ومستقبلاً.

كما أن تشجيع الأطفال على سرد القصص الاجتماعية من واقع خبراتهم الشخصية، وبالتركيز على قضايا الاستدامة الاجتماعية، له فاعلية في تنمية البعد الاجتماعي لدى طفل الروضة، وهذا ما أكّده دراسة الدببي والخصيف (2022).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير التخصص؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار t-test لعينتين مستقلتين لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير التخصص. وفيما يلي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (11) نتائج اختبار (t) لمعرفة دلالة الفروق بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

المحور	فئات المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة t المحسوبة	مستوى الدلالة Sig	النتيجة الإحصائية
توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	رياض الأطفال	57	4.56	0.38	1.267	.209	غير دال
	تخصصات أخرى	14	4.41	0.47			

غير دال	.076	-1.801	0.64	4.03	57	رياض الأطفال	توعية طفل الروضة بمفاهيم
			0.48	4.36	14	تخصصات أخرى	التنمية الاقتصادية المستدامة
غير دال	.915	-.107	0.38	4.65	57	رياض الأطفال	توعية الطفل بمفاهيم التنمية
			0.28	4.66	14	تخصصات أخرى	الاجتماعية المستدامة
غير دال	.642	-.467	0.35	4.42	57	رياض الأطفال	توعية الطفل بمفاهيم التنمية
			0.29	4.47	14	تخصصات أخرى	المستدامة

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 71.

يتضح من نتائج الجدول رقم (11) الآتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة T (-.467) وبمستوى دلالة إحصائية (.642) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

- لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة T (1.267) وبمستوى دلالة إحصائية (.209) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

- لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة T (-1.801) وبمستوى دلالة إحصائية (.079) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

- لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطي وجهات نظر معلمات رياض الأطفال حول دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص، حيث بلغت قيمة T (-.107) وبمستوى دلالة إحصائية (.915) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).

ويتضح مما سبق أنه لا توجد فروق بين وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص، وقد يعود ذلك إلى الانفجار المعرفي وسهولة الحصول على المعلومات من خلال شبكة الإنترنت، وكذلك رغبة المعلمات بشكل عام سواء المتخصصة في رياض الأطفال أو التي لديها تخصص آخر في تطوير قدراتها ومهاراتها في مختلف المجالات، ورغبتها الشديدة في الاستزادة من المعرفة المتاحة، كل ذلك أدى إلى عدم وجود فروق في وجهات نظر معلمات رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة تعزى لمتغير التخصص.

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الدراسة سنوات الخبرة، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي لإيجاد دلالة الفروق بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة. وفيما يأتي عرض النتائج التي أسفرت عنها المعالجة الإحصائية:

جدول رقم (12) نتائج الإحصاء الوصفي لمستويات متغير الدراسة سنوات الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة	فئات المتغير	المحاور
0.50	4.35	16	أقل من خمس سنوات	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة
0.35	4.53	39	5 - أقل من 10 سنوات	
0.32	4.73	16	10 سنة فأكثر	
0.77	3.86	16	أقل من خمس سنوات	توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة
0.51	4.23	39	5 - أقل من 10 سنوات	
0.65	4.00	16	10 سنة فأكثر	
0.30	4.68	16	أقل من خمس سنوات	توعية الطفل بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة
0.31	4.68	39	5 - أقل من 10 سنوات	
0.52	4.56	16	10 سنة فأكثر	
0.42	4.29	16	أقل من خمس سنوات	توعية الطفل بمفاهيم التنمية المستدامة
0.26	4.48	39	5 - أقل من 10 سنوات	
0.39	4.45	16	10 سنة فأكثر	

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، ن = 71.

يُلاحظ في الجدول رقم (12) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية بحسب متغير سنوات الخبرة، ولمعرفة ما إذا كانت الفروق بين المتوسطات دالة إحصائياً تم استخدام تحليل التباين الأحادي، والجدول (13) يوضح النتائج الآتية:

جدول رقم (13) نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA) للفرق بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية والاقتصادية والاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة	الحكم
بين المجموعات		1.153	2	.577	3.970	.023	دال

			.145	68	9.876	داخل المجموعات	توعية طفل الروضة
				70	11.029	الإجمالي	بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة
غير دال	.104	2.388	.869	2	1.738	بين المجموعات	توعية طفل الروضة
			.372	68	25.270	داخل المجموعات	بمفاهيم التنمية الاقتصادية المستدامة
				70	27.008	الإجمالي	
غير دال	.470	.762	.101	2	.201	بين المجموعات	توعية الطفل بمفاهيم
			.132	68	8.975	داخل المجموعات	التنمية الاجتماعية المستدامة
				70	9.176	الإجمالي	
غير دال	.155	1.917	.209	2	.417	بين المجموعات	توعية الطفل بمفاهيم
			.109	68	7.401	داخل المجموعات	التنمية المستدامة
				70	7.818	الإجمالي	

يُلاحظ في الجدول رقم (13) ما يأتي:

- لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة فيشر (1.917) وبمستوى دلالة إحصائية (0.155) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).
 - توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة البيئية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة فيشر (3.970) وبمستوى دلالة إحصائية (0.023) وهي أصغر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة الاقتصادية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة فيشر (0.762) وبمستوى دلالة إحصائية (0.470) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).
 - لا توجد فروق دالة إحصائية على مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسطات وجهات نظر معلمات رياض الأطفال عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة الاجتماعية تعزى لمتغير سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة فيشر (1.917) وبمستوى دلالة إحصائية (0.155) وهي أكبر من مستوى الدلالة المحدد في هذه الدراسة ($\alpha \leq 0.05$).
- وللكشف عن اتجاه الفروق تم استخدام المقارنات البعدية اختبار أقل مربع الفرق (LSD) والجدول (14) يبين النتائج الآتية:

جدول رقم (14) نتائج اختبار (LSD) أقل مربع فرق للمقارنات البعدية للكشف عن اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة

المتغير	فئات الدراسة	أقل من 5 سنوات	5 - أقل من 10 سنوات	10 سنة فأكثر
توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة	أقل من خمس سنوات	-	-18109	*-37946
	5 - أقل من 10 سنوات	-	-	.19837
	10 سنوات فأكثر	-	-	-

المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)

كشفت نتائج الجدول رقم (14) عن أن مصدر الفروق كانت بين فئة ذوي الخبرة أقل من خمس سنوات مقابل فئة ذوي الخبرة 10 سنوات فأكثر، وكانت الفروق لصالح فئة ذوي الخبرة لـ 10 سنوات فأكثر. وتشير هذه النتيجة إلى أن وجهات نظر معلمات رياض الأطفال من ذوات الخبرة الطويلة تختلف عن وجهات نظر المعلمات ذوات سنوات الخبرة القصيرة والمتوسطة، عن دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة وذلك نظرًا لخبرتها الطويلة في مجال التدريس، وإكساب الأطفال الكثير من الخبرات والمفاهيم، وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد اللطيف (2020).

5. التوصيات:

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج الدراسة في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة توصي الباحثان بالآتي:

- تضمين مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية المستدامة في منهج رياض الأطفال.
- إدخال أنشطة وبرامج تربوية متعلقة بالاستدامة خلال البرنامج اليومي داخل الروضة.
- تنفيذ أنشطة وممارسات يومية متعلقة بمفاهيم التنمية الاجتماعية المستدامة داخل الروضة.
- الاهتمام بالمبادرات والرحلات العلمية المتعلقة بمفاهيم التنمية البيئية المستدامة من أجل ترسيخ هذه المفاهيم في سلوكيات الأطفال وممارساتهم اليومية.
- إشراك الأسرة مع الروضة في تنفيذ أنشطة وممارسات متعلقة بمفاهيم التنمية المستدامة.

6. المقترحات:

- إقامة دورات تدريبية لمعلمات رياض الأطفال تتناول مفاهيم التنمية البيئية والاقتصادية والاجتماعية لرفع كفاءتهن المهنية.
- إجراء دراسة لتوعية طفل الروضة بمفاهيم الاستدامة من خلال بطاقة ملاحظة لسلوك الأطفال المستدام.
- إجراء دراسة تحليلية لمحتوى منهج رياض الأطفال لمعرفة مدى تضمينه لمفاهيم التنمية الاقتصادية والاجتماعية المستدامة.

المراجع:

- إبراهيم، إيمان يونس ومهدي، إيناس محمد. (2018). إعداد منهج رياض الأطفال وفق متطلبات التنمية المستدامة، مجلة كلية التربية الأساسية، مجلد 24 العدد (100)، جامعة المستنصرية، العراق.
- أبو النصر، مدحت ومحمد، ياسمين مدحت (2017). التنمية المستدامة مفهوما - أبعادها - مؤشرات، الطبعة الأولى، المجموعة العربية للتدريب والنشر، القاهرة.
- بدر، سهام محمد (2010). مدخل إلى رياض الأطفال، الطبعة الثانية، دار المسيرة للنشر والتوزيع، الأردن.
- بدير، كريمات (2014). تنمية المفاهيم والمهارات العلمية لأطفال الروضة، الطبعة الأولى، السعودية، مكتبة الرشد ناشرون.
- الدبيبي، أمجاد عبد الله، والحضيف، نجلاء محمد (2022). دور مدارس رياض الأطفال في تنمية القيم المستدامة للطفل من وجهة نظر معلماتهم، المجلة العربية لإعلام وثقافة الطفل، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، مج5، ع (21)، 1-38.
- الشوارب، أسيل وغيث، إيمان (د.ت). أثر برنامج أنشطة بيئية مقترح في تنمية مفاهيم أطفال الروضة وتفسيراتهم البيئية، كلية الآداب، جامعة البتراء، الأردن.
- طلبه، ابتهاج محمود. (2009). المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان.
- طويل، فتيحة. (2013). التربية البيئية ودورها في التنمية المستدامة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خضير - بسكرة - الجزائر.
- عامر، طارق عبد الرؤوف (2008). معلمة الروضة، الطبعة الأولى، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
- عبد اللطيف، رانيا محمود (2020): دور رياض الأطفال في توعية طفل الروضة بمفاهيم التنمية المستدامة (البيئية والاقتصادية والاجتماعية) من وجهة نظر المعلمات وأمهات الأطفال الملتحقين بالروضة، مجلة بحوث ودراسات الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة بني سويف، 2(4)، ج1 ديسمبر 190-279.
- عثمان، علي عبد التواب محمد (2015). دور رياض الأطفال في تنمية الخبرات اليومية للطفل لتحقيق التنمية المستدامة: دراسة ميدانية، مجلة جرش للبحوث والدراسات، 16 (1)، 839-865.
- العناني، حنان عبد الحميد (2008). فاعلية برنامج تدريبي في إشباع الحاجات النفسية لأطفال الروضة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد التاسع، العدد 4، البحرين.
- المركز التربوي للبحوث والإنماء. (2011) التربية من أجل التنمية المستدامة، المواطنة الرزمة التعليمية للصفوف الحلقة الثانية الق سم الفرنسي، وزارة التربية والتعليم العالي، بيروت.
- المعاني (د.ت) [www. Almaany.com/ar/dict/](http://www.Almaany.com/ar/dict/)
- المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم. (2006). المؤتمر الخامس لوزراء التربية والتعليم العرب حول التربية المبكرة للطفل العربي في عالم متغير: الوثيقة الرئيسية، القاهرة.

المنير، راندا عبد العليم. (2015). التعليم من أجل التنمية المستدامة في منهج رياض الأطفال، الطبعة الأولى، مركز دبيونو لتعليم التفكي المصدر: بيانات الدراسة الميدانية، (2023م)، عمان.

وظفة، علي أسعد (2018). التربية على التنمية المستدامة في الطفولة المبكرة، مسترجع بتاريخ 4/12 / 2023م المتاح في الرابط <http://www.anfasse.org>

اليونسكو (2009). التعليم من أجل التنمية المستدامة ، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، استرجع بتاريخ 10 /4 /2023م من الرابط <https://www.ar-Unesco.org/themes/education-sustainable-developm ent>.

اليونسكو (2013)، التربية من أجل التنمية المستدامة، كتاب مرجعي، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة.

اليونسكو (2014). إعلان ايشي ناغويا التعليم من أجل التنمية المستدامة، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة، استرجع بتاريخ 4 /3 /2023م من الرابط [unescdco.Unesco,org](http://www.unesco.org/par).

اليونسكو.(2017). التعليم من أجل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (أهداف التعلم)، منظمة الامم المتحدة للتربية والعلم والثقافة فرنسا. متاح على الرابط <http://www.unesco.org/open-access/terms-use-ccbysa>

المراجع الإنجليزية:

Davis, Julie. (2008) What might education for sustainability look like in early childhood Acase for participatory ? whole-of-settings approaches, **The contribution of early childhood education to a sustainable society**, Australia.

Macdonald,M.(2015).early childhood education and sustainability:A living curriculum. Childhood, 91(5),332-341.

Rusminah. (2012). **Education for Sustainable Development (ESD) during Outdoor**

Play and Learning Activities in Norwegian Kindergarten Context: Exploring

Practitioners' Perceptions. Published M.A Thesis. University of Malta. Retveived

On 1\12\2018 from www.hioa.no/content/download

Spearman, Mind& Angela, Eckhoff .(2012). Teaching Young Learners About Sustainability, **Childhood Education**,88(6),354-359

Stuhmcke, Sharon Marie. (2012). **CHILDREN AS CHANGE AGENTS FOR SUSTAINABILITY: An Action Research Case Study in Kindergarten**, Faculty of Education, Queensland University of Technology.

Role of Kindergartens in the awareness of KG children on Sustainable Development Concepts in Mukalla

Dr. Arwa Abdallah Ba Awaidan

Assist. Prof. – Educational Psychology
kindergarten, Women's College, Hadhramout
University, Yemen
arwybawydan840@gmail.com

Dr. Abeer Mohammed Al-Amari

Assist. Prof. – Syllabuses and teaching methods
kindergarten, Women's College, Hadhramout
University, Yemen
dr.abeeralammari77@gmail.com

Abstract

The study aimed to identify the role of kindergartens in raising the kindergarten child's awareness concerning the concepts of sustainable development from the kindergarten teachers' point of view in the city of Mukalla. To achieve the study objectives, the descriptive approach was used. A random sample was selected which consisted of 80 female teachers, from the 30th November Kindergarten, Almustaqbal Kindergarten, the 22nd May Kindergarten, and 26th September Kindergarten. The study instrument was a questionnaire consisting of 35 items which divided into three categories (the category of environmentally sustainable development, and the category of economic sustainable development, and the category of social sustainable development, where validity and reliability were conducted. The study findings revealed that the kindergartens have a positive role in raising the kindergarten child's awareness concerning the concepts of environmental, economic and social sustainable developments. Moreover, the findings showed that there were no significant differences at the significance level $\alpha \leq 0.05$ between the kindergarten teachers' viewpoints concerning the role of kindergartens in raising the kindergarten child's awareness concerning the concepts of sustainable development (environmental and economic and social) attributed to the variable of specialization. Furthermore, the findings revealed that the source of the differences was between the category of teachers with experience of less than five years compared to those with experience of 10 years or more. The differences were in favor of the teachers with experience of 10 years or more. In light of the study findings, the researchers introduced a number of recommendations, most notably: including the educational concepts for sustainable development in the kindergarten curriculum, and conducting more future studies regarding sustainable development.

Paper Information

Date received: 19/07/2023
Date accepted: 09/09/2023

Keywords

Role, Kindergarten,
Concepts, Sustainable
development